

الأغاني

الهدلي وخلق من المسلمين ثم فتح الله عليهم وكان أبو العيال حاضرا تلك الغزاة فكتب إلى معاوية قصيدة قرأها وقرئت على الناس فبكى الناس وبكى معاوية بكاء شديدا جزعا لما كتب به .

والقصيدة .

(من أبي العيال أخي هُذَيْلٍ فاعْلَمُوا ... قولي ولا تتجمعمُوا ما أرسلُ) .
(أبلغ معاوية بنَ صَخْرٍ آيةً ... يَهْوَِي إليه بها البرِّ يدُ الأَعْلُ) .
(والمرءَ عَمْرًا فَأَتَرَه بصحيفةٍ ... مِنِّْي يَلُوح بها كتابُ مَنْمَلُ) .
لا تتجمعموا لا تكتموا .

والمنمل كأن سطره آثار نمل .

(وإلى ابنِ سَعْدٍ إِنَّهُ أُؤْخِرُهُ فَقَد ... أَرَرَى بنا في قَسَمِهِ إِذْ يَعْدِلُ) .
(وإلى أُولِي الأَحْلامِ حيثُ لقيتَهُمْ ... أَهْلُ البَقِيَّةِ والكتابُ المُنْزَلُ) .
في ديوان الرجل حيث البقية والكتاب المنزل .

(أَزَّيْنَا لِقَيْنَا بعدكم بدِّيارنا ... من جانبِ الأَمْرَجِ يوماً يُسْأَلُ) .
(أَمْرًا تَضِيقُ به الصُّدُورُ ودُونَهُ ... مُهَجُّ الذُّفُوسِ وليس عنه مَعْدِلُ) .
(في كلِّ مُعْتَرِكٍ تَرَى مِنْدًا فَتًى ... يَهْوَِي كعزلاءِ المَزَادَةِ تُزْغِلُ) .
تزغل تدفع دفعا .

(أَوْ سَيِّدًا كَهَؤُلَاءِ يَمُور دِمَاغُهُ ... أَوْ جَانِحًا فِي رَأْسِ رُمُوحٍ يَسْعُ عُلُ)